

إلحاق طفلك بالمدرسة

يُعد "إلحاق طفلك بالمدرسة" هو أول المواضيع في (مجموعة الأدوات الأسرية لمتعلمي اللغة الإنجليزية). والهدف من هذه المجموعة هو دعم أسر وعائلات متعلمي اللغة الإنجليزية (ELs) في النظام التعليمي الأمريكي. ويضم كل موضوع خمسة أجزاء: (1) رؤية عامة، (2) حقوق الأسرة والطالب، (3) أسئلة مقترحة لطرحها على العاملين بالمدرسة، (4) نصائح وإرشادات للأسر، (5) مصادر تثقيفية. وتتفاوت المعلومات المتوافرة مع كل موضوع، رغم أن بعض المعلومات قد تكون مُكرّرة.

رؤية عامة

إن إلحاق طفلك بالمدرسة قد يكون مناسبة في غاية الإثارة. وستجد أن بعض الأشياء قد تكون مألوفة، والبعض الآخر قد لا يكون مألوفاً لك ولطفلك. ويتمتع كافة الأطفال الذين يعيشون في الولايات المتحدة بالحق في الحصول على تعليم حكومي مجاني. وقد يتوافر في الولايات أيضاً برامج حكومية لمرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة ما قبل الحضانه. ويستطيع العاملون بالمدارس توفير معلومات مهمة بشأن إلحاق طفلك بالمدرسة. ومن ثم، يرجى التوجه إليهم بأي أسئلة واستفسارات في هذا الخصوص. إن جميع من بالمدرسة من معلمين ومدربين ومرشدين ومستشاري توجيه وغيرهم من العاملين على استعداد للتعاون من أجل مساعدتك ومساعدة طفلك على التعلم والنجاح في المدرسة.

حقوق الأسر والطالب

باعتبارك فرد أسرة ولديك أطفال في سن المدرسة، فإنك تتمتع ببعض الحقوق. وهذا أمر في غاية الأهمية، وهذا الحق لا يتغير أبداً بغض النظر عن الأصل القومي للأبوين أو جنسيتهم أو وضعهم الخاص بالهجرة. فعلى سبيل المثال:

- بموجب القوانين الفيدرالية، يتمتع جميع الأطفال، وبغض النظر عن جنسيتهم أو حالتهم من الإقامة، بالحق في الحصول على تعليم حكومي مجاني¹.
- قد تطلب المدارس والمناطق التعليمية الاطلاع على سجلات تطعيم للطفل ومستندات تثبت عمره ومستخرجة من عيادة أو طبيب، فضلاً عن إثبات للإقامة (فاتورة مرافق مبيّن بها عنوانك الحالي مثلاً). اطّلع على المواقع الإلكترونية للمدرسة والمنطقة التعليمية للتعرف على المستندات المطلوبة لإلحاق طفلك بالمدرسة. ويجب على كافة الطلبة توفير هذه المعلومات.
- ليس مسموحاً للمدارس بطلب أي مستندات من شأنها أن تمنع طالب أو تثنيه بصورة غير شرعية من الالتحاق بالمدرسة أو الذهاب إليها.
- ليس مسموحاً للمدارس بمشاركة أي معلومات يمكن أن تكشف عن المعلومات الشخصية للطلاب، ما لم يُجز القانون ذلك أو فقط في حالة قيامك بمنحك إياها إذناً خطياً بذلك².
- يجب على المدارس العمل على ضمن التواصل الهادف مع الآباء ذوي الإلمام المحدود بالإنجليزية والتواصل معهم بلغة يستطيعون فهمها. وعليهم إخطار الآباء وأولياء الأمور ذوي الإلمام المحدود بالإنجليزية بمعلومات عن أي برامج أو خدمات أو أنشطة تباشرها المنطقة التعليمية والتي عادة ما يتم إخطار الآباء الملمين بالإنجليزية بها.
- يجب على المدارس تحديد الطلبة المتعلمين للإنجليزية EL الذين يحتاجون لخدمات لتعلم الإنجليزية. وللبدا في ذلك، ستطلب منك معظم المدارس تعبئة استطلاع رأي عن اللغة المستخدمة بالمنزل (HLS). وسوف يسهم هذا الاستطلاع في تحديد ما إذا كان طفلك بحاجة لإجراء اختبار لمعرفة ما إذا كان طفلك مستحقاً لتلقي خدمات تعلم الإنجليزية.

1 الطلبة الذين يحملون تأشيرات لغير المهاجرين من الفئة F-1 أو M-1 والمتحقون بمدارس خاصة يتحملون المسؤولية سداد رسومهم الدراسية، أما حاملو التأشيرات من الفئة F-1 والمتحقون بمدارس ثانوية حكومية فمسؤولين عن سداد التكلفة الكاملة غير المدعومة لكل نسمة للدراسة (انظر <https://studyinthestates.dhs.gov/kindergarten-to-grade-12-schools>)
2 يمكن الاطلاع على معلومات عن "القانون الأمريكية للخصوصية والحقوق التعليمية للأسرة" (FERPA) على الرابط https://studentprivacy.ed.gov/sites/default/files/resource_document/file/for-parents.pdf

- إذا حدد تقييم إجادة اللغة الإنجليزية أن طفلك مؤهل لتلقي خدمات لغوية متخصصة، فيجب على المدرسة توفير هذه الخدمات. وعليك أن تمنح الإذن لطفلك لتلقي هذه الخدمات. كما أن لك الحق أيضاً في اختيار عدم تلقي طفلك لهذه الخدمات.

أسئلة مقترحة لطحها على العاملين بالمدرسة

فيما يلي عينة من أسئلة اختيارية يمكنك طرحها على العاملين بالمدرسة لمساعدتك على إلحاق ابنك بالمدرسة:

- 1- من بوسعه مساعدتي على إلحاق طفلي بالمدرسة؟
- 2- هل سيلتحق أشقاء طفلي بهذه المدرسة؟
- 3- ما المستندات التي عليّ إحضارها للمدرسة أو لمكتب المنطقة التعليمية لإلحاق طفلي بالمدرسة؟
- 4- أحد أقاربي القاصرين يعيش معي، وأنا لست الوصي الشرعي لهذا الطفل. ولا يعيش أبوي الطفل مع الطفل. هل أستطيع إلحاق هذا الطفل بمنطقتي التعليمية المحلية؟
- 5- هل يمكنني الحصول على ترجمة للمستندات والحصول على مترجم فوري لمساعدتي في التحدث مع موظفي المدرسة؟
- 6- ما هو آخر موعد لتقديم المستندات المطلوبة و/أو الحصول على أي تطعيمات مطلوبة؟
- 7- ما هي أوقات بدء وانتهاء الدراسة؟
- 8- كيف سيذهب طفلي إلى المدرسة؟ هل يتوجب عليّ الدفع لخدمة توصيل مدرسية؟ أين يمكنني الحصول على معلومات عن الطرق التي ستسير فيها الباصات المدرسية ومواقف الباصات، وكيف أعرف ما إذا كان الباص سيتأخر؟
- 9- يحتاج طفلي للمساعدة في تعلم الإنجليزية. كيف أطمئن إلى أن طفلي يحصل على الخدمات التي تساعد على تعلم الإنجليزية؟
- 10- ما المستلزمات الدراسية التي سيحتاجها طفلي في المدرسة؟
- 11- هل لدى المدرسة خدمات رعاية يومية قبل وبعد اليوم الدراسي لطفلي؟
- 12- كيف يمكنني إلحاق طفلي بأنشطة ما بعد المدرسة أو في برامج الرعاية اللاحقة (لأطفال المدرسة الابتدائية)؟
- 13- هل هناك برنامج حكومي لمرحلة ما قبل المدرسة لطفلي البالغ من العمر أربعة أعوام؟ وإذا كان هذا البرنامج متوافراً، فكيف أستطيع الحصول على معلومات عنه؟
- 14- ما المعلومات التي ستتشاركها المدرسة مع الآخرين من خارج المدرسة بشأن طفلي؟
- 15- سينتقل ابني إلى المدرسة العليا. كيف يمكنني الحصول على معلومات عن شروط ومتطلبات التخرج؟

نصائح للأسر

- لا توقّع على أي أوراق ما لم تكن على علم بفحواها وتوافق على ما يطلب منك بمقتضاها.
- إذا كان ممكناً، خذ معك أحد الآباء أو أولياء الأمور الذين لديهم طفل ملتحق بالفعل بالمدرسة لمساعدتك في إجراءات إلحاق طفلك.
- إذا كان ممكناً، قم بزيارة الموقع الإلكتروني للمدرسة والمنطقة التعليمية لمعرفة المعلومات المتاحة التي يمكن أن تساعدك في التحضير لإلحاق طفلك بالمدرسة.
- اطلب جدول السنة الدراسية واعرف الأوقات التي يبدأ فيها اليوم الدراسي متأخراً أو ينتهي مبكراً.
- أحياناً ما يكون على الأسر سداد تكلفة توفير وجبات الإفطار أو الغداء ومستلزمات المدرسة وأنشطة ما قبل وبعد الدراسة. اسأل المدرسة عما إذا كان عليك سداد مقابل هذه الأشياء أو ما إذا كان بوسع المدرسة تقديم مساعدة مالية لك عند الضرورة.
- أحياناً ما تغلق المدارس بسبب العطلات أو أيام عمل المعلمين أو الطقس السيء أو غيرها من الأحداث أو المناسبات غير المتوقعة. وتقوم المدارس بإعلام أسر الطلاب بهذه المناسبات بعدة طرق، مثل إرسال رسائل نصية أو رسائل بالبريد الإلكتروني أو بإذاعتها في النشرة أو محطات الراديو المحلية. اسأل كيف يمكنك تلقي مثل هذه المعلومة المهمة.

مصادر تثقيفية

مركز المصادر التعليمية للبالغين (2012). الالتحاق بالمدرسة. في دليل لمدارس طفلك: دليل ولي الأمر، الصفحات 4-6. ديس موينز: مجلس التعليم بولاية إلينوي. مستخرج من <https://www.isbe.net/Documents/PGuide-english.pdf>

هذا دليل وضعته ولاية إلينوي لمساعدة أولياء الأمور على التعرف على إجراءات إلحاق أطفالهم بالمدرسة. وهناك بعض البنود الخاصة بولاية إلينوي تحديداً، كـ بعض المستندات المطلوبة لإثبات الإقامة، إلا أن بعض المعلومات أكثر عمومية.

أي كولورين كولورادو! (بلا تاريخ). التسجيل بالمدرسة: متعلمي اللغة الإنجليزية (ELLs) والطلبة المهاجرين. مستخرج من: <http://www.colorincolorado.org/school-support/school-registration-ells-and-immigrant-students>

تعد هذا الصفحة جميعاً لعدة مصادر، وتشمل مقاطع مرئية وصحائف حقائق، وذلك لمساعدة أولياء أمور الطلبة المتعلمين للغة الإنجليزية و/أو الطلبة المهاجرين في إجراءات تسجيل أطفالهم أو إلحاقهم بالمدرسة.

مركز قانون التعليم. (2012). كيفية إلحاق الأطفال بالمدارس العامة. فيلادلفيا، بنسلفانيا: المؤلف. مستخرج من: https://www.elc-pa.org/wp-content/uploads/2013/09/ELC_SchoolEnrollmentGuide_Aug2012.pdf

هذا دليل وضعته إحدى الجهات غير الهادفة للربح في بنسلفانيا لمساعدة أولياء الأمور على استعراض إجراءات إلحاق الأطفال بالمدرسة. وبعض المعلومات الواردة تخص بنسلفانيا، إلا أن بعض المعلومات أكثر عمومية.

مركز اللاجئين على الانترنت. (2018) "المدرسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية"، مستخرج من <https://therefugeecenter.org/resources/public-school/>

الهدف من هذه الصفحة الإلكترونية مساعدة الوافدين الجدد على استكشاف نظام المدارس العامة، وتضم أسئلة وإجابات حول الالتحاق.

وزارة العدل الأمريكية، قسم الحقوق المدنية، ووزارة التعليم الأمريكية، مكتب الحقوق المدنية (2014). "صحيفة حقائق: معلومات حول حقوق كافة الأطفال عند التحاقهم بالمدرسة". واشنطن دي سي: المؤلفون. <https://www.justice.gov/sites/default/files/crt/legacy/2014/05/08/plyerfact.pdf>

تتضمن صحيفة الحقائق تلك حقوق كافة الأطفال المقيمين بالولايات المتحدة عند التحاقهم بالمدرسة، بغض النظر عن جنسيتهم أو وضعهم من حيث الهجرة.

يحتوي هذا المستند على أمثلة ومصادر تم إيرادها لغرض التسهيل على المستخدم. وتضمن أي مادة ليس الهدف منه أن يعكس أهميتها، كما أن الهدف منه ليس دعم أي آراء أو أوجه نظر تم التعبير عنها أو أي منتجات أو خدمات مقدّمة. وقد تحتوي هذه المواد على آراء وتوصيات لخبراء متعددين فضلاً عن روابط نصية فائقة وعناوين اتصال ومواقع إلكترونية لمعلومات تقوم على إنشائها وإدارتها جهات عامة وخاصة أخرى. والآراء التي تم التعبير عنها في أي من هذه المواد لا تعكس بالضرورة المواقف أو السياسات التي تتبناها وزارة التعليم الأمريكية. كما أن وزارة التعليم الأمريكية لا تضمن دقة أو ملائمة أو حسن توقيت أو اكتمال أي من المعلومات الخارجية الواردة في هذه المواد ولا تملك أي سيطرة عليها. وأي ذكر يرد لبرامج أو منتجات معينة في هذه الأمثلة الغرض منه مساعدة القارئ على فهم المضمون فهماً أفضل وليس بالضرورة إقراراً واعتماداً لها.